

قائد الثورة، مؤكداً أن الصهاينة هُزموا لكن الهزيمة الأكبر من نصيب الغرب:

# النصر حليف جبهة المقاومة



# الوفاق

صحيفة  
ايران الدولية



خاص

"أدب المقاومة" عنوان كبير  
في تمكين الإرادة والتعرف  
على حقائق الصراع



خاص

لا توجد قصيدة  
أفصح من الدفاع  
عن المظلوم



خاص

سنرد على أي إجراء  
يقوم به الصهاينة  
ضدنا

السنة السابعة والعشرون • العدد 762 • الخميس 20 ربيع الثاني 1441 • 24 أكتوبر 2024 • 8 صفحات • ايران: 1000 ريال • لبنان: 1000 ليرة • سوريا: 5 ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

مضى على ما مضى عليه البدريون ناصراً لدين الله

# العلامة السيد هاشم صفي الدين شهيدياً على طريق القدس

الصفحة 7 <

قائد الثورة، مُؤكِّداً أن الصهاينة هُزموا لكن الهزيمة الأكبر من نصيب الغرب:

## النصر حليف جبهة المقاومة



بالنسبة لهم. وأشار الإمام الخامني إلى أن الجبهة التي تدعم الكيان الصهيوني هي جبهة الشر، وأضاف: في مواجهة هذه الجبهة الشريرة، تقف جبهة المقاومة، ويتوفيق من الله، النصر سيكون حليف جبهة المقاومة.

بريء ومظلوم باستخدام قنابل بوزن طنين وأنواع مختلفة من الأسلحة، في حين لم يُظهر السياسيون الغربيون أي تعبير عن الندم، فضح زيف السياسيين الغربيين الكاذبين والمدّعين بحقوق الإنسان، وكشف للعالم أجمع زيف الحضارة الغربية، هذه هي الهزيمة الأكبر

المجرمين، فإن جبهة المقاومة وشباب حماس، والجهاد الإسلامي، وحزب الله المناضلين، وباقي فصائل المقاومة، مازالوا يقاتلون بنفس العزم والقوة، وهذا يمثل هزيمة كبرى للكيان الصهيوني. وأضاف سماحته: إن قتل ١٠ آلاف طفل

الوقاف- التقى القيتمون على مؤتمر ١٥ ألف شهيد من محافظة فارس، ظهر يوم الأربعاء ٢٠٢٤/١٠/٢٣، قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، وأكد سماحته خلال اللقاء، أن الكيان الصهيوني هُزم ولكن الهزيمة الأكبر هي من نصيب ثقافة الغرب وسياسته وحضارته.

### فصائل المقاومة مازالت تقاتل

وتابع سماحته مُشيراً إلى أن الحصيلة الحالية للأحداث في المنطقة تمثل هزيمة كبرى ليس فقط للكيان الصهيوني؛ ولكن أيضاً للحضارة والثقافة الغربية، وأوضح قائلاً: كان الصهاينة يعتقدون أنهم سيقضون بسهولة على فصائل المقاومة؛ لكن اليوم، على الرغم من استشهاد أكثر من ٥٠ ألف شخص مدني وأبرياء، ومن بينهم بعض القادة البارزين للمقاومة، ورغم الإنفاق الهائل والدعم الأميركي، والعار والكراهية التي تبلورت ضدهم في العالم، حتى أنه تم تنظيم مسيرات في الجامعات الأمريكية ضد

لولا أمثال الشهيد نصرالله والشهيد السنوار لكان مصير المنطقة مختلفاً تماماً

في حال إجراء مقارنة بين جبهة المقاومة وجبهة الشر فإن الكفة ستميل لصالح المقاومة

قتل ١٠ آلاف طفل بريء في غزة كشف للعالم أجمع زيف الحضارة الغربية

رئيس الجمهورية، مقدماً ٥ مقترحات مهمة لتحقيق أهداف تأسيس «بريكس»:

## سنردّ على أي إجراء يقوم به الصهاينة ضدنا



إطلاق النار في غزة؛ لكن استمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة ولبنان أجبرنا على عدم ترك أفعاله دون رد.

### دعم الدول الغربية للصهاينة

ووصف دعم الدول الغربية للصهاينة بأنه فعال في مواصلة جرائم هذا الكيان، وأكد الرئيس بزشكيان: لا نرغب في توسيع رقعة الصراع وتصعيد التوتر في المنطقة، ونرحب

خلال حل مشاكله، إيران تدعم أي إجراء يساعد على ارساء السلام والاستقرار في أفغانستان. كما التقى الرئيس بزشكيان مع نظيره المصري عبدالفتاح السيسي، على هامش القمة، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة، والجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وأكد الطرفان على ضرورة خفض التصعيد ومنع اتساع دائرة الصراع في المنطقة.



بأي عمل في اتجاه السلام والهدوء؛ لكن تصرفات الكيان الصهيوني تأتي في إطار إشعال النار في المنطقة بأكملها، ولذلك على الدول الأخرى، وخاصة الدول الغربية، كبح جماح هذا الكيان العدواني. كما التقى رئيس الجمهورية الدكتور بزشكيان رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على هامش القمة، وبحث معه آخر المستجدات في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك، وأكد الطرفان على ضرورة وقف العدوان الصهيوني على فلسطين ولبنان.

تحذير للصهاينة وقال رئيس الجمهورية خلال لقائه رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، الأربعاء: إذا ارتكب الكيان الصهيوني خطأ ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية واتخذ إجراءات ضدنا، فسيقتلي رداً حازماً. وأضاف: لقد عطل الكيان الصهيوني عملية تحقيق أهدافنا منذ بدء مهاجمتها رسمياً باغتيال الشهيد هنية كضيف رسمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأردف: إن إيران مارست ضبط النفس أمام الجريمة الإرهابية للكيان الصهيوني من أجل التوصل إلى وقف

القمة، يوم أمس، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبحث معه آخر التطورات على الساحة الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف الدكتور بزشكيان خلال لقائه مع بوتين: "أتابع بشكل شخصي الاتفاقات المبرمة مع روسيا".

من جانبه قال بوتين أنه سيتم قريباً التوقيع على اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين موسكو وطهران. وخلال لقائه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الثلاثاء، على هامش القمة الـ ١٦ لمجموعة بريكس في قازان بروسيا، قال الرئيس بزشكيان: أمل أن تساعد الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان في وقف جرائم ومجازر هذا الكيان من خلال تغيير أساليبها ووقف دعمها له. وأكد أن رؤيته هي خلق الوئام داخل البلاد وتعزيز وتوسيع العلاقات مع الجيران ودول المنطقة. وأوضح: في اليوم الأول من بداية عملي رسمياً سعى الكيان الصهيوني لعرقلة تحقيق هذه الأهداف من خلال اغتيال الشهيد إسماعيل هنية (رئيس المكتب السياسي لحركة حماس) الذي كان يحل ضيفاً رسمياً على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

### تطوير العلاقات مع الهند

وفي جانب آخر من تصريحه في هذا اللقاء، أكد الرئيس بزشكيان اهتمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستعدادها لتطوير العلاقات مع الهند بشكل متبادل، وقال: في هذا الصدد، نأمل أن يتم الإسراع في تنفيذ الاتفاقيات الثنائية، خاصة في مجال تطوير ميناء تشابهار (بمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران). وأضاف: إن تعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي بين دول المنطقة سيحسن مستوى الرخاء والأمن لدولنا. وفي هذا الصدد، اقترحت فكرة إنشاء شبكة اتصال بين دول المنطقة، كما تعتبر البريكس نموذجاً جيداً ومنصّة لمتابعة هذه الفكرة.

### ملف أفغانستان

وأشار الرئيس بزشكيان إلى هواجس رئيس وزراء الهند حول قضايا أفغانستان، وقال: علينا أن نتفاعل ونجري مباحثات مع أفغانستان بالحافز والإرادة لبناء مستقبل المنطقة، ويجب علينا أن نساعد الشعب الأفغاني على تحقيق السلام والاستقرار والرخاء من

من فرض عقوبات على الآخرين في المستقبل. ثالثاً: إن العديد من دول العالم غير راضية عن استخدام أمريكا للدولار كأداة لحل مشاكلها الداخلية والسيطرة على الدول الأخرى، وتُعرف بريكس بتوجهها نحو تقليص قوة الدولار وزيادة التبادلات بالعملات الوطنية، هذه الجهود، إلى جانب إطلاق العملات الرقمية وتطوير آليات وتكنولوجيا مالية جديدة، تعد من الأهداف الرئيسية لبريكس.

رابعاً: إن دول بريكس، التي تعتبر من أكبر المنتجين والمستهلكين للطاقة، والمواد الغذائية، وغيرها من السلع، وتتمتع بإمكانية الوصول إلى أهم خطوط التجارة والوجستية، تملك ميزة كبيرة تسمح لها بإجراء التبادلات باستخدام العملات الوطنية بسهولة.

خامساً: من الضروري تعزيز البنك الجديد للتنمية (NDB)، وهو أحد المؤسسات التي أنشأتها بريكس، ليتمكن من دعم تطوير البنية التحتية في هذه الدول من خلال قبول أعضاء جدد وزيادة رأس المال، موضحاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة للتعاون الوثيق مع هذا البنك.

وقال: في ضوء المقترحات المطروحة، أود أن أشير إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع بإمكانات كبيرة في مختلف المجالات، ويمكن أن تقدم تعاوناً متميزاً ضمن مجموعة بريكس، ونحن مستعدون لتبادل الخبرات والتعريف بإنجازاتها. كما أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بفضل موقعها الاستراتيجي، تشكل ممراً لعدة ممرات نقل دولية، بما في ذلك ممرات الشمال-الجنوب والشرق-الغرب، وبإمكاننا، من خلال تطوير التعاون البناء، إنشاء شبكة جديدة من العلاقات اللوجستية لنقل الطاقة أو البضائع التجارية ضمن إطار بريكس. وأكد الرئيس بزشكيان بأن رسالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي نشر السلام والصداقة.

### الحرب تعيق تنمية الدول

وفي إشارة منه إلى أن رسالة الكيان الصهيوني وأداءه هو الإجرام والمجازر وإشعال الحروب، قال رئيس الجمهورية: نعتقد أن الحرب تعيق تنمية الدول، لذلك فإننا نسعى بكل حزم إلى منع انتشار التوتر والصراع في المنطقة؛ لكن الكيان الصهيوني أظهر أنه لا يبحث إلا عن الحرب والصراع. والتقى الرئيس بزشكيان على هامش



ولبنان، تطالب بوقف فوري ودائم لإطلاق النار، وانسحاب كامل للقوات العسكرية التابعة للكيان المحتل من المناطق المحتلة، وتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لشعب غزة والنازحين في لبنان.

### مقترحات إيران

وقال الدكتور بزشكيان: إن دول الجنوب العالمي تعاني من عدم المساواة، والظلم، والمشاكل الاقتصادية، وستتسبب الأجيال الحالية والمستقبلية نجاح بريكس من خلال الأرقام ومستويات التنمية والتحول في النمو الاقتصادي، وبالنظر إلى الاجتماعات والبرامج المتنوعة التي عُقدت مؤخراً بحضور وزراء الاقتصاد والمالية، والتجارة، الطاقة، ورؤساء البنوك المركزية، أود أن أقدم المقترحات التالية:

أولاً: مع عدم إغفال الجوانب السياسي-الأمني والثقافي-الشعبي، ينبغي أن نولي الأولوية في العام المقبل للقضايا الاقتصادية-المالية، وأن نحث جميع المؤسسات الحكومية والخاصة في بلداننا على زيادة وتيرة التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول بريكس واستغلال القدرات المتاحة.

ثانياً: أحد التحديات الرئيسية التي فرضتها الدول الأحادية على الدول المستقلة المحبة للحرية هو العقوبات الاقتصادية، وأضاف: في الماضي، كانت الدول التي تتعرض للعقوبات قليلة؛ لكن الآن، ملايين الناس في عشرات الدول يعانون من هذه العقوبات غير القانونية وغير الإنسانية. وأوضح أن التصدي لهذه العقوبات يتطلب إجراءات جماعية وآليات مشتركة؛ ولحسن الحظ، أعربت بريكس مراراً عن رفضها للعقوبات، وظهر ذلك في إعلان قازان ووثائق أخرى؛ ولكن يجب علينا اتخاذ خطوات عملية ومدروسة لضمان عدم تمكن أي دولة

دعارئس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، منظمة "بريكس" إلى استثمار إمكاناتها لإيقاف الحرب المفروضة على غزة ولبنان.

واستعرض الرئيس بزشكيان، خلال خطابه في قمة بريكس التي إنعقدت في مدينة قازان بروسيا، إمكانيات التعاون المتبادل بين إيران و"بريكس"، وقدم ٥ مقترحات مهمة لتحقيق أهداف تأسيس هذه المنظمة الدولية. وأكد أن متابعة البرامج المتنوعة داخل هذا التكتل سيكون صعباً بدون وجود أمانة صغيرة وفعالة، واقترح أن يتم دراسة كيفية تشكيل هذه الأمانة في جدول أعمال وزارات خارجية دول المنظمة. وأوضح الرئيس بزشكيان، أنه نظراً لأن "بريكس" تحمل أهدافاً كبيرة ومهمة في المجالات الثلاثة: السياسي-الأمني، الاقتصادي-المالي، والثقافي-الشعبي، فقد أظهرت من خلال أدائها أنها ستلعب دوراً خاصاً في مستقبل المعادلات السياسية والتطورات ذات الصلة.

### "بريكس" والتعددية

وأردف رئيس الجمهورية: في إطار تعددية الأطراف، تُعتبر بريكس نموذجاً بارزاً ونجحاً للتعاون المتقدم في جنوب العالم، مما جذب العديد من الدول، وفيما يتعلق بالتسارع في التحولات العالمية وتهديدات السلام والأمن البشري في منطقة غرب آسيا، فقد تم اتخاذ خطوات مهمة في العام الماضي لحل الأزمات الإقليمية والدولية، حيث انعقدت قمة استثنائية لقادة بريكس لمناقشة قضية غزة، إضافة إلى عقد اجتماعات أخرى على مستوى نواب وزراء الخارجية، مما أدى إلى تحقيق نتائج إيجابية. وأضاف: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فيما يتعلق بتطورات فلسطين

ندعو "بريكس" لإستثمار إمكاناتها لإيقاف الحرب المفروضة على غزة ولبنان

التصدي للعقوبات الغربية يتطلب إجراءات جماعية وآليات مشتركة

الاقتصادية المباشرة. وجرى تداول الدولار عند ١٥٢/٤٠ ينأ بارتفاع ٠/٨٨٪. واستقر مؤشر الدولار في المجموع عند ١٠٤/٣٤، وارتفع بأكثر من ٣٪ هذا الشهر. وسجل اليورو في أحدث معاملاته انخفاضاً إلى ١/٠٧٧٩ دولار، وهو أدنى مستوى منذ يوليو/ تموز الماضي.

#### النفط

وانخفضت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد أن أظهرت بيانات زيادة مخزونات الخام الأميركية أكثر من المتوقع، في حين تواصل السوق مراقبة الجهود الدبلوماسية في الشرق الأوسط مع استمرار الكيان المحتل في شن هجمات همجية على قطاع غزة ولبنان.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت ٤٠ سنتاً، أو ٠/٥٣٪ إلى ٧٥/٦٣ دولاراً للبرميل، وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي ٤٢ سنتاً، أو ٠/٥٩٪، إلى ٧١/٣٣ دولاراً للبرميل. وأشارت مصادر السوق نقلاً عن أرقام معهد البترول الأميركي، الثلاثاء، إلى أن مخزونات الخام الأميركية ارتفعت ١/٦٤ مليون برميل الأسبوع الماضي، مما أثر على الأسعار، وتوقع محللون زيادة قدرها ٣٠٠ ألف برميل في مخزونات الخام.

وتوقع بنك غولدمان ساكس، الثلاثاء، أن يبلغ متوسط أسعار النفط ٧٦ دولاراً للبرميل في عام ٢٠٢٥ استناداً إلى فائض معتدل من الخام والطاقة الاحتياطية لدى المنتجين في "أوبك بلس"، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" وحلفاء بقيادة روسيا.

ووجد النفط بعض الدعم في ظل علامات على تعافي الطلب على النفط من الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، وسط جهود بكين لتحفيز ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ورفع بعض المحللين في الآونة الأخيرة توقعات الطلب على النفط.



## وسط تصاعد حرب الكيان الصهيوني الهمجية على قطاع غزة ولبنان

## الذهب عند قمة جديدة، والنفط يتراجع بفعل المخزونات الأميركية

#### ٦ الوقاف، وكالات

الصراعات في منطقة غرب آسيا واقتراب الانتخابات الأميركية. وسجل سعر الذهب في المعاملات الفورية ٢٧٥٥/١٤ دولاراً للأوقية (الأونصة)، بعد أن سجل أعلى مستوى على الإطلاق عند ٢٧٥٥/٤٨ دولاراً في وقت سابق من الجلسة. وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب ٠/٣٥٪ إلى ٢٧٦٩/٤٠ دولاراً.

وعادة ما يكون الذهب وسيلة للتحوط في مواجهة الغموض في الأوضاع الاقتصادية والجيوسياسية. وأظهر استطلاع جديد لرويترز- إيسوس أن نائبة الرئيس الأميركي مرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس متقدمة بنسبة طفيفة على منافسها الجمهوري دونالد ترامب بواقع ٤٦٪ مقابل ٤٣٪. وبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي

#### الدولار

ارتفع الدولار الأميركي لأعلى مستوى في شهرين ونصف الشهر يوم أمس، إذ عدل المستثمرون رهاناتهم على خفض تدريجي لأسعار الفائدة في وقت يواصلون فيه مراقبة سباق انتخابات الرئاسة الأميركية عن كثب.

وشهد البين أكبر تحرك بين العملات وتراجع إلى ١٥٢ مقابل الدولار لأول مرة منذ ٣١ يوليو/ تموز الماضي مع استمرار ارتفاع الدولار والعائد على سندات الخزانة الأميركية. وارتفع مؤشر الدولار على مدى ٣ أسابيع ليسجل أعلى مستوياته منذ الثاني من أغسطس/ آب الماضي عند ١٠٤/٩، مع تبديد توقعات خفض حاد للفائدة في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) بعد مجموعة من البيانات

**وجد النفط بعض الدعم في ظل علامات على تعافي الطلب على النفط من الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، وسط جهود بكين لتحفيز ثاني أكبر اقتصاد في العالم، ورفع بعض المحللين في الآونة الأخيرة توقعات الطلب على النفط.**

#### أخبار قصيرة

### ٢٠ مليار مترمكعب.. صادرات الغاز الإيراني سنوياً

أعلن المدير التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية أن الصادرات السنوية للشركة من الغاز الطبيعي تبلغ نحو ٢٠ مليار مترمكعب. وبينت سعيد توكلي، الثلاثاء، أن واردات إيران من الغاز صفر في مقابل تصدير نحو ٢٠ مليار مترمكعب سنوياً. وأشار توكلي إلى أن شركة الغاز الوطنية تمتلك ٢١ مصفاة بطاقة معالجة ١/٠٧٥ مليار مترمكعب، و٠٦٨٠ كيلومترًا من خطوط نقل الغاز، و٣/٤ مليار مترمكعب طاقة تخزين سنوية، بجانب إمكانية تدوير أكثر من ٣٠ مليون مترمكعب يومياً من الغاز المخزن، و٩٢ محطة تعزيز ضغط، و٣٣٨ ضاغطة توربينية إضافة إلى شبكة عامة للغاز بالمدن والأرياف بطول ٤٥٣ ألف كيلومتر. ولفت توكلي إلى تأكيدات قائد الثورة الإسلامية حول الاستفادة من التقنيات الجديدة بالصناعات، مشدداً على أن الشركة الوطنية للغاز حددت الاستراتيجيات والسياسات الكلية لتحقيق أهداف الحكومة الإيرانية الحالية (تسلمت مهامها أغسطس/ آب ٢٠٢٤)، منها ترقية دبلوماسية الطاقة ونظام الحوكمة وتطوير التقنيات المحلية والنظام الإداري المؤسسي.

### إيران تستورد أكثر من ٥٧ طناً من سبائك الذهب

أعلن رئيس مصلحة الجمارك الإيرانية تسجيل صادرات سبائك الذهب ٥٣/٤٣٢ طن في غضون الشهر السبعة الماضية (فترة ١٩ مارس/ آذار حتى ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤). وأضاف محمد رضواني فر، أمس الأربعاء، أن قيمة الواردات سجلت ٣/٤٤٣ مليار دولار. وأشار إلى أن واردات سبائك الذهب في الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣ كانت قد سجلت ٩/٠٣٢ طن بقيمة ٥٧٤ مليون دولار. وذكر: أن نسبة ٩٦/٥٪ من حجم سبائك الذهب المستوردة في الشهر السبعة المنتهية ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤، تم استيرادها عبر جمارك مطار الإمام الخميني (رض) الدولي في طهران، فيما تم استيراد ٢٪ عبر جمارك باشماق (غرب) و٠/٨٨٪ عبر تبريز (شمال غرب).



### مشتريات إيران من القمح المحلي تلامس ١٢ مليون طن

أعلن متعهد مشروع الاكتفاء الذاتي للقمح في وزارة الزراعة تسجيل المشتريات الحكومية من القمح المحلي ١١/٩٩٣ مليون طن منذ بدء موسم الحصاد أواخر مارس/ آذار الفائت حتى أمس الأربعاء ٢٣ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٤. وأشار سهراب سهرابي، الأربعاء، إلى أن المشتريات سجلت زيادة بواقع ١/٦٤٠ مليون طن وبنسبة ١٦٪ عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣. وذكر: إن المحافظات العشر الأولى من حيث حجم الإنتاج تصدرتها خوزستان بـ ١/٦٢٣ مليون طن، تلتها كل من كردستان ١/١٧٢ مليون طن، وكلمستان ١/١١٠ مليون طن، وفارس ٩١٨ ألف طن، وكردستان ٨٢٥ ألفاً، وهمدان ٧٠٦ آلاف طن، وأذربيجان الغربية ٦٧٥ ألفاً، وأذربيجان الشرقية ٦٠٣ آلاف طن، ولرستان ٥٤٠ ألف طن، وخراسان الرضوية ٥٢٨ ألف طن.

## بعد تأكيده على فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٪ على السلع من خارج الصين

## بسبب التجارة.. أوروبا تخشى عودة ترامب للبيت الأبيض

تجارية". وإدراكاً لهذا، يشعر العديد من محافظي البنوك المركزية في مختلف أنحاء القارة العجوز، بالقلق من أن فوز ترامب في انتخابات ٥ نوفمبر المقبل قد يعقد مهمتهم في ترويض التضخم دون انهيار اقتصاداتهم، بحسب ما أوردت وكالة بلومبرغ. وتنقل بلومبرغ عن مسؤولين ماليين، أن المستقبل المجهول يضع البنوك المركزية، من فرانكفورت إلى لندن وستوكهولم، أمام أفق أكثر غموضاً للفترة التي سبقت الحرب بين روسيا وأوكرانيا، في إشارة إلى الانتخابات الأميركية. ومحافظو البنوك المركزية، هم أول خط دفاع عن الاقتصادات التي تتعرض للتضخم؛ إذ يخشى البنك المركزي الأوروبي أن يؤدي فوز ترامب وفرضه ضرائب تصل حتى ٢٠ بالمائة على الصادرات الأوروبية، أن يؤثر على سوق العمل، وعلى ارتفاع كلف الإنتاج، وعلى ردة فعل أوروبية بمعاملة بالمثل، وبالتالي وقوع التضخم.

#### مخاوف متصاعدة

وتخشى أوروبا كذلك إعادة تقييم ترامب للعلاقات مع الحلفاء لتأمين شروط أكثر ملاءمة للولايات المتحدة؛ وتعزيز التفوق الأميركي على الخصوم مثل الصين وروسيا؛ وتخفيض الولايات المتحدة من الالتزامات الناشئة عن مشاركتها في المنظمات الدولية، مثل حلف الناتو.

فأحد المخاوف الرئيسية التي تساور أوروبا، هو أن تؤدي الإجراءات الأميركية الأحادية عبر فرض الضرائب، وتوجه دول أوروبية نحو آسيا، إلى دفع واشنطن لتقليل التزامها بالحلفاء. يذكر أن ترامب، أبدى خلال ولايته الأولى تردداً تجاه الناتو وانتقادات للإئتلاف الدفاعي الأوروبي، وقد عيّد إغارة هذه القضايا بشكل أكثر حدة إذا فاز بولاية رئاسية ثانية. ونهاية أغسطس/ آب الماضي، قال ترامب إن الدول الأعضاء في الناتو يجب أن تنفق على الأقل ٣ بالمائة من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع، بدل الإرشادات الحالية التي تحدد النسبة بـ ٢ بالمائة.

صادرات أمريكية بقيمة ٦٢٠ مليار دولار، وواردات بـ ٧٤٣/٣ مليار دولار. وبلغ العجز التجاري الأميركي في السلع والخدمات مع الاتحاد الأوروبي ١٢٤ مليار دولار في ٢٠٢٤، وهو ما يسعى ترامب إلى إطفائه من خلال التوصل إلى صيغة تجارية تنهي العجز. ويطمح ترامب إلى تحويل جزء من مصانع الشركات الأوروبية إلى السوق الأميركية في عديد القطاعات الحيوية، ضمن خطة للوصول إلى أدنى نسبة بطالة على الإطلاق، وهو الجانب الآخر الذي يخشاه الأوروبيون. وحتى ٢٠٢٢، بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر الأميركي في الاتحاد الأوروبي ٢/٧ تريليون دولار، بزيادة ٥/٥ بالمائة عن ٢٠٢١.

ويقود الاستثمار المباشر الأميركي في الاتحاد الأوروبي شركات قابضة غير مصرفية، والتصنيع، والتمويل والتأمين. بينما بلغ الاستثمار الأجنبي المباشر للاتحاد الأوروبي في الولايات المتحدة ٢/٤ تريليون دولار في ٢٠٢٢، بزيادة ٠/٤ بالمائة عن ٢٠٢١.

ويقود الاستثمار المباشر للاتحاد الأوروبي في الولايات المتحدة التصنيع، والتمويل والتأمين، وتجارة الجملة.

#### هجوم دبلوماسي

والثلاثاء، قالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد: إن التجارة العادلة "شيء لا ينبغي لنا أن نتخلص منه" رداً على تعليق للرئيس الأميركي السابق ترامب بأن "الرسوم الجمركية" هي كلمته المفضلة. تصريحات لاغارد جاءت من قلب العاصمة الأميركية واشنطن حيث تشارك في اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين، والتي بدأت أعمالها الثلاثاء وتختتم السبت المقبل. وقالت: إن "التجارة العادلة تشكل دفعة أساسية للنمو والتشغيل والابتكار والإنتاجية. وأود أن أقول إنها شيء لا ينبغي لنا أن نتخلص عنه، لأن أي فترة من الزمن ازدهرت فيها هذه الدولة (تقصد الولايات المتحدة) كانت فترات تجارية، لا حروباً

#### يخشى صنّاع

السياسات المالية والتقديرية في أوروبا عودة دونالد ترامب لتولي دفة قيادة الولايات المتحدة من جديد، اعتباراً من مطلع العام المقبل، في حال فاز بالانتخابات الرئاسية ضد منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم. ومطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، جدد ترامب تأكيد عزمه فرض رسوم جمركية بنسبة ٦٠ بالمائة على السلع من الصين، وما يصل إلى ٢٠ بالمائة لكل من هم خارجها. حالياً، تجهد حكومات الاتحاد الأوروبي بما فيها منطقة اليورو، لتحقيق التعافي الاقتصادي بعد عامين من التضخم المرتفع، وأسعار الفائدة العالية، والتي أثرت على النمو والتوظيف والصادرات.

#### التجارة بالأرقام

تظهر بيانات وزارة التجارة الأميركية، أن إجمالي تجارة السلع والخدمات مع الاتحاد الأوروبي بلغت ١/٣٦ تريليون دولار في ٢٠٢٣، بواقع



**ترامب، أبدى خلال ولايته الأولى تردداً تجاه الناتو وانتقادات للإئتلاف الدفاعي الأوروبي**

## شعر



## قصيدة "دم يحيى"

لقد سمّوك يحيى  
حتى تقف مرة أخرى على ريع الجليل  
وتأمر بطاعة الله  
وبعد ذلك سوف يسفكون دمك  
لأن اسمك يحيى

لقد رأوك منذ البداية بجسد مغطى  
بالدم  
وقد قسرت نساء كثيرات قصة  
استشهادك في آذان أطفالهنّ

نعم، كان اسمك يحيى  
ومن الآن فصاعداً اسم كل أبناء  
فلسطين هو يحيى

كان العالم ينتظر رؤية جسدك  
ملطخاً بالدم  
لأنك وعد الحربة  
والوعد بالحبّ للنور

والذين هدموا البيت عليك  
لقد نسوا أننا شعب دهسوا جسد  
إمامنا الشريف

لقد نسوا أنّ الموت هو البداية لنا  
لقد نسوا أننا شعب الدم والشهادة

الشاعر: أصغر أبو رامل

## قصيدة "مرهق وغضبان"

مرهق وغضبان  
من تكوّر جملاطي اللاتي بمضغني  
وعيني المجروحة لا تستطيع أن  
تسيطر على نزيغ جرحك  
وصوتك ليس صوتك  
باليث الحروف تكون عناصر  
قطعة قطعة  
حديثاً نجاناً فضةً  
فسفر ونيتروجن  
مفجرة جملاطي اللاتي  
تطلق رصاصاً تلورصاصة  
الأسماء المستعارة "تي. إن. تي"  
إذا كانت "تي. إن. تي" حقاً  
وإذا الصاروخ كان كلمة من النار  
كنت أقدم لك كل الحياة  
لكي تطردين الوحوش من أحلام  
أطفالك

مرهق من حرب طويلة  
حرب طويلة تولد فيها بطور في القفص  
والضحية مهما تجاهد ما ترى غير  
وجه الجلاد  
باليث أستطيع  
أطحن عظامي  
لقنبلة يدوية  
وأبدل جلدي بلغم  
قريب مزارع زيتونك  
كي لا يمشي عليها أي غريب  
باليث أجماني كانت كالشوك  
كي تكون أسلاك شائكة حول معبد  
اسمك  
كي تشلّ السحرة  
مرهق

من الوقوف في طابور القرار والإجلاس  
من البكاء في مجلس الخطابة  
من التصفيق للوعيد  
من الشرطة وسيارات الإسعاف  
المسيلة للدموع  
أريد أن أكون سيقاً عرياً على بابك  
متحطماً في الميدان  
أدوب في نار هذا الحلم  
وأصبح كلمة العشق

الشاعر: علي داوودي

إلى أن اللغة الحية تتدفق مثل النهر،  
ولا يمكن أن تكون غير مبالية بقضايا  
الإنسان وأنه علينا من خلال اللغة  
والشعر أن نظهر الحياة التي تتكون  
من الوعي بالأحداث المحيطة بنا،  
وهذه الأحداث المحيطة يمكن أن  
تكون فلسطين والمقاومة الإسلامية.  
في برنامج "نار وترنج"، بدأنا بتسليط  
الضوء على الأدب الوطني والمحلي، ثم  
انتقلنا إلى الأدب العالمي الذي يفترض  
أن يوجه الاتجاهات الثقافية العالمية،  
ومن هنا، أصبح موضوع المقاومة أحد  
المحاور الرئيسية لهذا البرنامج.

لقد تناولنا شعراء المقاومة من جميع  
أنحاء العالم، بدءاً من فيكتور خورا  
في تشيلي وصولاً إلى شعراء المقاومة  
في إيران. في الواقع، عكسنا صحوه  
المجتمع العالمي والأدب العالمي  
في مواجهة الاستبداد. كان البرنامج  
عبارة عن مجلة بُثت في ١٠٠ حلقة،  
حيث ناقشنا الأدب مع الجمهور  
على مدار ١٠٠ ليلة مختلفة، وسعيًا  
جاهدين لعدم التهاون في تقديم  
محتوى يثري ووعي جمهورنا.

## كتاب "لو كنت كبراً"

أما كتاب "لو كنت كبراً"، فهو مشروع  
آخر تحت إشراف سيد حسين  
متوليان، يهدف إلى إيصال رسالة  
الشعب الفلسطيني والتعاطف مع  
الأطفال الذين استشهادوا خلال  
التفجيرات الأخيرة.

وفيما يتعلق بهذا الكتاب، يقول  
متوليان: بعد عملية "طوفان  
الأقصى"، أطلقنا مشروعاً بعنوان "لو  
كنت كبراً"، حيث عملنا مع حوالي  
١٠٠ كاتب عالمي وخلال بحثنا،  
اكتشفنا أن نحو ٩٠٠٠ طفل قُتلوا  
على يد الكيان الصهيوني منذ عام  
٢٠١٦ وحتى قبل عملية "طوفان  
الأقصى" وهذا الرقم وحده يُعدّ  
صادماً للإنسانية. وأضاف: لقد أردنا  
أن نقدم صورة حية لهؤلاء الأطفال،  
وأسمائهم، لكاتب مختلفين، وطلبنا  
منهم تخيل كيف سيكون حال هؤلاء  
الأطفال بعد ٤٠ عامًا. مثلاً، نريد  
أن يكتبوا كيف يقول الطفل: "لقد  
كبرت، وأنهيت دراستي اليوم، أو أريد  
الذهاب إلى العمل"، أو كيف حدث  
شيء ما في حياته. وطلبنا من المؤلفين  
أن يكتبوا عن مصير هؤلاء الأطفال  
الذين استشهادوا على يد الكيان  
الصهيوني عام ٢٠١٥، ولم تتحقق  
أحلامهم الكبيرة التي كانوا يتطلعون  
إليها بعد ٤٠ عامًا؛ فقد دُفنت  
الأحلام، وقام الكيان الصهيوني  
بقتل المستقبل والإنسانية. وتابع:  
إن المجتمع الدولي، بالتعاون مع  
الصهاينة، ساهم في قتل هؤلاء  
الأطفال من خلال عدم مبالته  
بإجرام الكيان الصهيوني، مما سمح  
لهذا الورم السرطاني بالتوسع وقيادة  
العالم نحو الدمار.



سيد حسين متوليان في لقاء مع سماحة قائد الثورة الإسلامية

شاعر إيراني للوقاف:

## لا توجد قصيدة أفصح من الدفاع عن المظلوم

الوقوف إلى جانب الشهداء والمقاومين الأبطال في فلسطين وغزة وجميع أنحاء العالم يُعتبر الشغل الشاغل للعديد من الشعراء والأدباء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وللتعرف على أبعاد هذا الالتزام، تحدّثنا مع سيد حسين متوليان، شاعر وكاتب ومقدم برامج تلفزيونية وسينمائية، وقد شارك في أعمال مثل مسلسل «نون وريحون» وبرنامج «نار وترنج».

واعين تجاه الأحداث الإنسانية العظيمة. إذا كنا نشطين وننظر إلى الأحداث بمسؤولية، فهذا يعني أننا ما زلنا بشراً وأن نبض الحياة لا يزال فينا.

## الفن جزء لا يتجزأ من حياة الإيرانيين

وفيما يتعلق ببرنامجه "نار وترنج"، الذي بُث مؤخرًا لمدة ١٠٠ ليلة على التلفزيون الإيراني، قال متوليان: كان هناك برنامج متخصص مدته ساعتان تناول مختلف قضايا الشعر والموسيقى، بما في ذلك قضية فلسطين وحرب غزة من قبل الخبراء وضيوف البرنامج من وجهة نظر ثقافية وفنية. وأضاف: نحن نعيش بلغة الشعر والموسيقى، مما يعني أن الفن جزء لا يتجزأ من حياتنا. وأشار

قرون يقول فيه:

بني آدم اعضاى بكدبگرند  
که در آفرینش زیک گوهرند  
چو عضوی به درد آورد روزگار  
دگر عضوها را نماند قرار  
أي أن الإنسان كأجزاء من جسد واحد؛ إذا تألم جزء، تألمت له الأجزاء الأخرى. وإذا كان جزء من المجتمع البشري يعاني، فإن هذا الألم يمتد إلى بقية العالم. وأضاف: في قواعد الفيزياء، هناك مفهوم يُعرف بـ "أثر الفراشة"؛ أي أن رفرقة فراشة على جانب من الأرض تؤثر على الجانب الآخر. فكيف يمكن لنا أن نكون غير مبالين عندما يبكي الأطفال أو يسقطون جائعين على الأرض أو عندما يجبر إنسان على ترك وطنه؟ وأكد متوليان: "من واجبا أن نكون

القضائية، الذي ينشط بشكل خاص في القضية الفلسطينية. وقد ناشدوا السيد جيل دوفر، المحامي الدولي الشهير، للحضور إلى إيران، حيث شاركه حوالي ٣٠٠٠ صفحة من الوثائق لتقديم شكاوهم دوليًا. وتابع: قررنا نشر هذه الشكاوى بثلاث لغات في الكتاب، وأعتقد شخصيًا أنه لا توجد قصيدة أكثر تعبيرًا من الدفاع عن المظلومين. ستكون هذه خطوة جديدة في دعم القضية الفلسطينية والشهداء، بما في ذلك تكريمي لسماحة الشهيد السيد حسن نصر الله، الذي أهديت له قصائد في هذا الكتاب. وعند سؤاله عن سبب شعور الفنان الإيراني بالواجب تجاه القضية الفلسطينية، قال: "نحن أمّة كتب فيها أحد أعظم شعرائنا بيتًا قبل عدة

في حديثه مع مراسل الوقاف حول صدور كتاب "من النهر إلى البحر"، وهو عبارة عن مجموعة من أعمال الشعراء الإيرانيين عن فلسطين وغزة، والذي سيصدر قريبًا باللغات الفارسية والعربية والإنجليزية، قال متوليان: "بعد أن أثار سماحة قائد الثورة الإسلامية الامام الخامنهني حفظه الله ورعاه القضية، أطلقنا نداء بعنوان "من النهر إلى البحر" لجمع ما يقرب من ٥٠٠ قصيدة لدعم الشعب الفلسطيني. ومن بين هذه الأعمال، تم اختيار حوالي ١٠٠ عمل، وسرسلها قريبًا إلى المترجمين المحترفين باللغتين العربية والإنجليزية".

وأضاف متوليان: إن ما يميز هذا الكتاب هو تعاوننا مع مركز المحامين وخبراء المنزل والأسرة في السلطة

الوقاف / خاص  
أصغر علي كرمي

شاعر وناشط ثقافي إيراني للوقاف:

## إنشاد أكثر من ١٠٠ قصيدة منذ استشهاد القائد يحيى السنوار

الوقاف / خاص

الرأي يشكل القصيدة في الواقع والأشعار التي يكتبها جميع الشعراء في هذا الاتجاه لها سمة مشتركة وهي بعدها العاطفي. وحسب علمي، تمت كتابة أكثر من ١٠٠ قصيدة منذ استشهاد الشهيد يحيى السنوار عنه إلى الآن، وأتمنى أن نجد طريقة حتى نتمكن من وصول هذه القصائد إلى جماهير المتلقي العالمي.



هو حضور أبطال القادة الميدانيين الكبار، ومن بينهم اللواء الشهيد الحاج قاسم سلیماني، والشهيد السيد حسن نصر الله، والشهيد إسماعيل هنية، والشهيد يحيى السنوار. والقصائد التي تكتب اليوم تتأثر في الغالب بالعواطف الثورية. ومن أجل التعبير عن عدوانية العدو الصهيوني من جهة ومعاناة الشعب الفلسطيني المظلوم من جهة أخرى، فإنه يتجلى بطريقة أو بأخرى في أدب المقاومة. ونحن ما زلنا حاضرين في ساحة المعركة ضد الباطل والمواجهة مسألة الحرب مباشرة.

وأشار هذا الناشط الثقافي إلى استشهاد السيد حسن نصر الله ويحيى إبراهيم السنوار وغيرهما من قادة جبهة المقاومة وتجليه في قصائد الشعراء، وقال: لدينا إيمان وسند مثالي يؤكد ذلك في نهاية المطاف النصر معنا، وهذا

خاصة في العام الماضي لقد أصبحت هذه الأحداث مرتبطة بنا أكثر، وقد تم تحديد الهدف الرئيسي علانية، وأعلن الصهاينة بعد قصف غزة الاتجاه الذي يعتمون التحرك فيه، كما تم تحديد طريفي الجبهة بشكل واضح.

ورداً على سؤال مراسل الوقاف حول تكوين أدب المقاومة، قال داوودي: واضح جداً بأنه تم إنشاء أدب المقاومة في العالم العربي، وينعكس في إيران أيضًا في شكل الشعر الثوري، ولا تزال القصائد تكتب في هذا السياق كل يوم. وفي إيران، اشتعل شعر المقاومة بخطاب اليسار والاحتجاج؛ لكن مع انتصار الثورة الإسلامية، ارتبط بالمفاهيم الدينية وأصبح جزءاً من جسد الشعر الإيراني المعاصر. وأضاف هذا الشاعر والناشط الثقافي: بشكل أساسي، كان التركيز الأساسي لأدب المقاومة هذه الأيام

بدأ الشاعر والناشط الثقافي "علي داوودي" بكتابة القصائد منذ ثلاثين عامًا. وهو بالإضافة إلى الشعر، مهتم بالتصميم والرسومات وحصل على درجة البكالوريوس في الرسومات ودرجة الماجستير في الأدب. وهو الفائز بكتاب العام للدفاع المقدس في قسم الشعر. وحاورناه بشأن الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط واستشهاد كبار قادة جبهة المقاومة وأثره على الأدب.

فيما يتعلق بالأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط، قال داوودي لمراسل الوقاف: نحن جزء منها.. لقد شهدنا على مر السنين العديد من الأحداث، رغم أنها خارج حدودنا، إلا أننا مشاركون فيها،

عندما اشتدّت كوارث الإبادة الجماعية في فلسطين، تأثرت مرات عديدة بأحداث مختلفة مثل تفجير المستشفيات والمدارس، وأنشئت الشعر وبدأت بكتابة قصيدة طويلة لفلسطين وغزة

مقارنة الصين والهند وتجعل منافسة الهند مع الصين وهما بدلاً من ذلك، يمكن للهند أن تستفيد أكثر من التعاون مع الصين. تقترح ساوئي أن التعاون مع الصين، خاصة في مشاريع مثل نموذج "الصين-الهند بلس" (الذي يشمل جهود التنمية المشتركة في جنوب آسيا)، سيكون أكثر فائدة للهند. حيث سيتعاون البلدان معاً لتنمية الدول المجاورة الأصغر.

#### الاعتماد على الولايات المتحدة

توافق الهند مع الولايات المتحدة يواجه إشكالية لأنه يحد من مرونتها الاستراتيجية. التعاون مع الصين، خاصة في الجنوب العالمي، يمكن أن يجلب مزايا أكثر للهند على المدى الطويل. ويعد الموقف الجيوسياسي للهند قصير النظر ويعطي الأولوية للمنافسة مع الصين ويرضي الولايات المتحدة على حساب التعاون العملي الذي يمكن أن يساعد في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية للهند. وتقترح أن الهند تضع فرص التعاون البراغماتي، خاصة في الجنوب العالمي.

#### طموح غير مناسب

يجادل ساوئي بأن الجنوب العالمي الذي يشكل ٨٠٪ من سكان العالم لا يحتاج إلى قيادة مثل الهند للعمل كجسر بين الشمال والجنوب العالمي. بدلاً من ذلك، يدعم الجنوب العالمي الاحترام والدعم المتبادل دون قيادة هرمية. نجاح الهند في مجموعة العشرين، حيث تمكنت من إدخال الاتحاد الأفريقي، كان نتيجة موقعها الفريد كمحور جيوسياسي أكثر من كونه قيادة حقيقية للجنوب العالمي. ويشير إلى دور الصين المتنامي في الجنوب العالمي، خاصة في أفريقيا وجنوب شرق آسيا، حيث المبادرات التجارية والتنموية الصينية أكبر بكثير من أمريكا والهند. ويعتقد أن هذا يزيد من عزلة الهند في نهج سياستها الخارجية.

يمكن إضافة هذه النقطة إلى رأي ساوئي بأن رغبة الهند في أن تُرى كجسر بين الشمال والجنوب العالمي تُصور كشمولية. حالياً، دول الجنوب العالمي متوافقة أكثر مع رؤية الصين للتنمية والاتصال. الهند، من خلال زيادة توافيقها مع الغرب، تخاطر بفقدان نفوذها في الجنوب العالمي.

#### الفرصة الضائعة

السياسة الخارجية الهندية تركز أكثر على عرض صورة مودي كرجل دولة عالمي وتنتقد المنافسة مع الصين بدلاً من الاستثمار في التحول الجيوسياسي العالمي لتحسين حياة سكان الهند الفقراء في الغالب. وتجادل بأن الهند يمكن أن تخدم شعبها بشكل أفضل من خلال وضع نفسها في الجنوب العالمي والتركيز على التعاون والتنمية بدلاً من التوافق مع عقليّة الحرب الباردة بقيادة أمريكا. وعلى ما يبدو بأن السياسة الخارجية الحالية للبلاد نابعة من الغيرة من الصين والعداء مع باكستان والتوافق المفرط مع أمريكا، بدلاً من التقييم البراغماتي لما يخدم تنمية الهند بشكل أفضل.



## في ظل اعتمادها المفرط على أميركا

# أخطاء استراتيجية في السياسة الخارجية الهندية

الهند مهم جداً. ويبدو بأن السياسة الخارجية الهندية بقيادة وزير الخارجية جايشانكار لا تدرك أهمية هذه الرؤية العالمية المتنافسة، وبدلاً من ذلك تحاول وضع نفسها في التحالفات الغربية وغير الغربية في نفس الوقت.

الهند مهم جداً. ويبدو بأن السياسة الخارجية الهندية بقيادة وزير الخارجية جايشانكار لا تدرك أهمية هذه الرؤية العالمية المتنافسة، وبدلاً من ذلك تحاول وضع نفسها في التحالفات الغربية وغير الغربية في نفس الوقت.

الديمقراطية الليبرالية ومقاربة محصلتها صفر للهيمنة العالمية. تركز هذه الرؤية على سياسة توازن القوى من خلال تحالفات مثل كواد (أمريكا، اليابان، الهند، أستراليا) و AUKUS (الولايات المتحدة، بريطانيا، أستراليا)، معتمدة على قوة الحلفاء الغربيين وهيمنة الدولار الأمريكي.

وهي تروج لـ "نظام قائم على القواعد" ومقاربة لعبة محصلتها صفر، حيث يُنظر إلى أي مكسب للصين على أنه خسارة لأمريكا.

#### موقع الهند كمحور جيوسياسي

ينتقد ساوئي السياسة الخارجية الحالية للهند باعتبارها غير واقعية ومقيدة ذاتياً. ويرفض ادعاء جايشانكار بأن الهند يمكن أن تكون جزءاً من التحالف مع الولايات المتحدة وبريكس/منظمة شنغهاي للتعاون والتكنولوجيا الصينية. ويجادل بأن هذه التحالفات لديها أهداف مختلفة ونظم بيئية تكنولوجية غير متوافقة.

#### التكنولوجيا والتوافق الجيوسياسي

المنافسة التكنولوجية بين أمريكا والصين مفتاح للنظام العالمي الجديد وعنصر رئيسي في تشكيل التحالفات العالمية. تسعى أمريكا لاحتواء النمو التكنولوجي الصيني من خلال إجراءات مثل حظر الوصول إلى التكنولوجيات الرئيسية وخلق انفصال بين النظم البيئية التكنولوجية الغربية والصينية. هدف أمريكا هو منع تفوق الصين من خلال استراتيجيات مثل سياسة "الفناء الصغير، السور العالي" وتقيد الوصول إلى التكنولوجيات الرئيسية. من جهة أخرى، تتقدم الصين بسرعة في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي و 5G وتكنولوجيا البلوكتشين، خاصة في دول الجنوب العالمي المتوافقة مع النظم الصينية.

وهي تروج لـ "نظام قائم على القواعد" ومقاربة لعبة محصلتها صفر، حيث يُنظر إلى أي مكسب للصين على أنه خسارة لأمريكا.

وهي تروج لـ "نظام قائم على القواعد" ومقاربة لعبة محصلتها صفر، حيث يُنظر إلى أي مكسب للصين على أنه خسارة لأمريكا.

#### ب- الرؤية بقيادة الصين:

تركز على "العلاقات والنمو الاقتصادي والتنمية المشتركة" مع التأكيد على علاقات "رابح-رابح". تم ترسيخ هذه الرؤية من خلال مبادرات مثل مبادرة الحزام والطريق (BRI). ويرى ساوئي أن محاولات جايشانكار وزير الخارجية الهندي لتحقيق التوازن بين المجموعات المتحالفة مع الغرب مثل (أمريكا، اليابان، أستراليا، الهند) والمجموعات غير الغربية مثل بريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا) غير مكتملة. ويرفض ادعاء جايشانكار بأن الهند يمكنها "وضع العلكة والمشفي في نفس الوقت"، بمعنى أنها تستطيع إدارة كلا التحالفين.

ويرى ساوئي أن محاولات جايشانكار وزير الخارجية الهندي لتحقيق التوازن بين المجموعات المتحالفة مع الغرب مثل (أمريكا، اليابان، أستراليا، الهند) والمجموعات غير الغربية مثل بريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا) غير مكتملة. ويرفض ادعاء جايشانكار بأن الهند يمكنها "وضع العلكة والمشفي في نفس الوقت"، بمعنى أنها تستطيع إدارة كلا التحالفين.

#### رؤى مختلفة

يجادل ساوئي بأن هذه التحالفات غير متوافقة بشكل أساسي، خاصة وأن العالم منقسم على أساس المعايير التكنولوجية والمنافسة الجيوسياسية، وخاصة بين أمريكا والصين.

#### أ- الرؤية بقيادة أمريكا:

تقوم على التفوق العسكري

#### أخبار قصيرة



#### فنزويلا ترى في "بريكس" نموذجاً للتعددية القطبية

صرح الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو خلال لقاء صحفي بأن تكثف "بريكس" أصبح نواة لنظام عالمي جديد يتسم بالتعددية القطبية. وأكد مادورو، الذي حضر قمة "بريكس" في مدينة قازان، أن هذا التجمع الاقتصادي يمثل منصة جديدة للعلاقات الدولية تقوم على مبادئ السلام والديمقراطية البناءة، بعيداً عن سياسات الهيمنة والاستعمار. وأبدى الرئيس الفنزويلي تطلعه للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقيادة الدول الأعضاء الآخرين، واصفاً القمة بأنها "منعطف تاريخي" في مسار العلاقات الدولية المعاصرة. كما شدد على أن هذا التحالف يمثل نموذجاً جديداً للتعاون الدولي يتجاوز المفاهيم التقليدية للعلاقات بين الدول.



#### الديون المقلقة لحكومة باكستان

وفقاً لإحصائيات البنك المركزي الباكستاني، ارتفعت ديون الحكومة الفيدرالية في البلاد خلال العام الماضي بأكثر من ٧ آلاف مليار روبية (ما يعادل ٢٥ مليار دولار أمريكي). وتلجأ الحكومة الباكستانية في معظم الأحيان إلى الاقتراض من البنوك المحلية والأجنبية بفوائد مرتفعة لتغطية نفقاتها. وقد زادت ديون الحكومة الحالية بنسبة ٥٦١٪ مقارنة بالحكومة السابقة. ويبلغ إجمالي الديون المستحقة على باكستان أكثر من ٣٠٠ مليار دولار أمريكي.



#### مصر ٧٠ ألف أفغاني في أميركا مرتبط بنتائج الانتخابات الرئاسية

يقول بعض النشطاء الحقوقيين إن مصر ما لا يقل عن ٧٠ ألف أفغاني يعيشون مؤقتاً في الولايات المتحدة مرتبط بنتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة. فبعد انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، وصل آلاف اللاجئين الأفغان إلى أميركا بصفة مؤقتة، ولا يزالون يعيشون في وضع قانوني غير مستقر. وإثر سقوط النظام الجمهوري في أفغانستان، قامت الولايات المتحدة بإجلاء نحو ١٢٤ ألف شخص من البلاد. وفي ٢٩ أغسطس/آب ٢٠٢١، أعلنت إدارة بايدن أن الأفغان الذين تم نقلهم إلى الولايات المتحدة يمكنهم البقاء في البلاد بشكل قانوني ولكن بشكل مؤقت. ووفقاً للتقارير، يعيش ما لا يقل عن ٧٠ ألف شخص من هؤلاء في الولايات المتحدة ضمن برنامج "التأشيرة الإنسانية"، ولا يزالون في وضع قانوني غير واضح.

## بريطانيا.. إفراج عن سجناء بسبب اكتظاظ السجون



البريطاني، في شهر يوليو من أن السجون على وشك الانهيار. وأكد قائلاً: "إذا لم نتخذ إجراءات الآن، فهناك خطر من انهيار النظام والقانون". وقد حتمت حكومة كايير ستارمر، رئيس الوزراء البريطاني الجديد،

السجناء مرة أخرى. وبناءً على ذلك، تقوم بريطانيا مجدداً بالإفراج المبكر عن السجناء لتخفيف الازدحام في السجون. وأفادت وكالة الأنباء البريطانية "بي إي" أنه تم الإفراج عن نحو ١١٠٠ سجين قبل موعدهم المقرر بقليل. وقد تم بالفعل إطلاق سراح نحو ١٧٠٠ سجين في إنجلترا وويلز في أوائل سبتمبر. والآن يجري تنفيذ المرحلة التالية من خطة طوارئ لتخفيف الازدحام في السجون.

وقد عملت السجون الإنجليزية لفترة طويلة لمواجهة هذه الظروف. وحذر "شبانة محمود"، وزير العدل

كتبت قناة "إن تي في" في تقرير لها: منذ سنوات والسجون البريطانية تعاني من اكتظاظ شديد في أعداد السزلاء. وبعد الاضطرابات التي نشأت في البلاد عقب حادثة القتل من ساوثبورث، تمت إدانة عدد كبير من الأشخاص. وكان سبب هذه الاضطرابات هجوماً بالسكين في مدينة ساوثبورث الساحلية قرب ليفربول، أسفر عن مقتل ثلاثة أطفال وإصابة عشرة آخرين.

وفي ظل هذه الظروف، يواجه نظام السجون في إنجلترا خطر الانهيار، مما دفع الحكومة الجديدة إلى الاستجابة لهذا الوضع عبر الإفراج المبكر عن

البدائل الممكنة للاحتجاز التي يمكن استخدامها على نطاق أوسع - مثل التكنولوجيا والخدمات المجتمعية أو الغرامات.

وقال "ديفيد غوك"، الوزير البريطاني السابق، الذي سيقود المحاكم إجراءات صارمة ضد المشاغيب، حيث تصدر أحياناً أحكاماً بالسجن لعدة سنوات. ولإيجاد مساحة، قدمت الحكومة الآن خطة يمكن بموجبها الإفراج عن بعض السجناء بعد قضاء ٤٠٪ من مدة عقوبتهم. إلا أنه لن يتم الإفراج المبكر عن أي شخص محكوم بتهم تتعلق بالإرهاب أو الجرائم الجنسية. كما تعتمد الحكومة دراسة

الحكومة المحافظة السابقة مسؤولية نقص الأماكن في السجون وتدهور حالة العديد منها. كما تعرضت السجون لضغوط إضافية بسبب أعمال الشغب اليمينية المتطرفة في الصيف الماضي، وتتخذ المحاكم إجراءات صارمة ضد المشاغيب، حيث تصدر أحياناً أحكاماً بالسجن لعدة سنوات. ولإيجاد مساحة، قدمت الحكومة الآن خطة يمكن بموجبها الإفراج عن بعض السجناء بعد قضاء ٤٠٪ من مدة عقوبتهم. إلا أنه لن يتم الإفراج المبكر عن أي شخص محكوم بتهم تتعلق بالإرهاب أو الجرائم الجنسية. كما تعتمد الحكومة دراسة

## دراسة

## المنهجية القرآنية في الحوار مع الآخرين

السيد حسين بدر الدين الحوثي نموذجاً

## الوفاق / خاص

إعداد: محمد محسن الحوثي

**منهج البحث:** تستند الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي: وهو المنهج الذي يتم من خلاله دراسة الإشكالات العلمية المختلفة من خلال عدة طرق كالتركيب والتقويم والتفكيك، ويعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ بوصف ظاهرة أو مشكلة محددة عن طريق جمع المعلومات المقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، ويستخدم في المنهج التحليلي ثلاث عمليات وهي: التفسير، النقد، والاستنباط، وقد يستخدم الباحث إحدى هذه العمليات أو قد يجمع بين عمليتين أو أكثر وسوف يتم توظيف هذا المنهج في البحث من خلال وصف الظاهرة المدروسة وتحليل المعلومات، والكشف عن العلاقة بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها، ومن ثم الوصول إلى نتائج تساعد في فهم الظاهرة محل الدراسة.

**تقسيم البحث:** لدراسة المشكلة البحثية وأهميتها، وللإجابة على التساؤلات، لتحقيق الأهداف المرجوة، بغية الوصول إلى نتائج على ضوءها تصاغ المقترحات والتوصيات، رأى الباحث تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور، إضافة إلى الإطار العام للبحث والنتائج والتوصيات، على النحو التالي:

## المبحث الأول: مصطلحات ودلالات

المطلب الأول: مصطلحات البحث، والمطلب الثاني: شخصية الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي – رضوان الله عليه.

## المبحث الثاني: آداب الحوار ومركزاته

المطلب الأول: آداب الحوار، والمطلب الثاني: مركزات الحوار.

## المبحث الثالث: منهجية الحوار وموضوعاته وقضاياها

المطلب الأول: منهجية الحوار، والمطلب الثاني: موضوعات الحوار وقضاياها.

## النتائج والتوصيات

- المبحث الأول: مصطلحات ودلالات - المطلب الأول: مصطلحات البحث

## مفهوم الحوار

**الحوار في اللغة:** أصل كلمة الحوار هو "الحاء - الواو - الراء" وقد بين ابن فارس في "معجم مقاييس اللغة" إن الحاء والواو والراء أصل أحدها لون، والآخر الرجوع، والثالث أن يدور الشيء دوراً، مشتق من الخور، وهو الرجوع إلى الشيء وعن الشيء، قال ابن عباس: ما كنت أدري ما معنى يحور حتى سمعت أعرابية تقول لبنية لها: حوري، أي أرجعي. وفي القرآن الكريم: "إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ" أي لن يرجع إلى الله تعالى مبعوثاً محشوراً، قال لبيد:

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه  
يحور رماداً بعد إذ هو ساطع

**والحوار:** مراجعة الكلام، والمحاورة، الجاوبة، وأحار الرجل الجواب أي رده، وما أحاره أي ما رده، والمتحاورون قد يرجع أحدهم إلى رأي صاحبه أو قوله أو فكره، رغبة في الوصول إلى الصواب، أو للاستفسار، أو الرد والتفنيد.

وعليه فالمعنى اللغوي يرشد إلى الرجوع إلى حقيقة الشيء، بعيداً عن ملايساته.

**الحوار اصطلاحاً:** أحياناً نجد مفردات لم تتناولها كتب الاصطلاح والمعرفة كتعريف ولكن نجد لها بيان متنوع تبعاً لبحث المفردة ووجودها فتجدها مرة في كتب التفسير وأخرى في العقيدة وثالثاً في كتب الفلاسفة ومقالاتهم وهكذا غيرهم، وفي جميع ذلك نجدهم يطلقون على الحوار بمصدايقه وهو أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف، فيتبادلان النقاش حول أمر معين، وقد يصلان إلى نتيجة موافقة لكلا الطرفين، وقد لا يققن الآخر ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفاً، وعلى هذا الأساس هناك تقارب بين المعنى اللغوي والاصطلاحي من حيث تناول كلا المعنيين لمادة الحوار ويتناقش الطرفان بها آيات قوة وصحة هذا الطرف عن ذلك لذا عدت بعض أفراد المحاور - المناظرة - باعتبار نقاشهما حول مادة الحديث المراد إثباتها أو العكس.

يتبع...

## فعاليات اتحاد الكتاب لمساندة الحق الفلسطيني

وفيما يتعلق بالمشاريع التي قام بها اتحاد الكتاب العراقيين في مجال نشر ثقافة المقاومة على المستوى الدولي والشرق الأوسط، قال رئيس الاتحاد: الإيمان بالمستقبل، والثقة بالمقاومة يجعلنا أكثر حرصاً على المشاركة بكثير من الفعاليات المساندة للحق الفلسطيني، وتكريسها في ميادين العمل الثقافي المتعددة، وفي أن تكون عنواناً كبيراً حاضراً في كل المهرجانات والمؤتمرات التي نقوم بها، فضلاً عن التنسيق المتواصل مع الجهات الثقافية الفلسطينية الرسمية، والاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين، ودعوة الأدباء من فلسطين المحتلة للمشاركة في فعالياتنا الثقافية، كما تم التنسيق الرسمي لغرض طبع عدد من الكتب لبعض الأدباء الفلسطينيين، فضلاً عن قيامنا بالمشاركة في عدد من الفعاليات الثقافية مع عدد من جهات ثقافية ومراكز بحوث عربية دعماً للقضية الفلسطينية.

## الوحدة الثقافية لمواجهة الأعداء

وحول الوحدة الثقافية لمواجهة الأعداء، هكذا أبدى عن رأيه الدكتور علي الفواز: طبعاً نحن ندعم أي توجه حقيقي للتنسيق الثقافي بين القوى الفاعلة، وصولاً إلى صياغة أسس للوحدة الثقافية لمواجهة التحديات الكبرى، ومنها مواجهة العدو الصهيوني وقوى الاستعمار الجديد والمد اليميني العنصري وخطاب الكراهية المعادي للإنسانية، لكن صياغة هذا العقد الثقافي ليست سهلة، فهي تتطلب جهوداً استثنائية وعملاً دؤوباً واتفاقات واضحة على برامج مشتركة، وعلى أهداف واضحة تطمح إلى إيجاد بيئة ثقافية مناسبة، وهيمية للتعاطي مع إستحقاقات المواجهة، حيث تتعزز أسئلة الوعي النقدي، واختيار السبل الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف التي نطمح لها.

## رسالة الكتاب الثقافي رسالة إنسانية

وعن رسالة اتحاد الكتاب العراقيين للعالم، قال رئيس الاتحاد: رسالة الكتاب الثقافي هي رسالة إنسانية ومعرفية نقدية، وهذا ما يجعلها تستقطب الفاعلين الرئيسيين لتوسيع مساحة نشر هذه الرسالة، وقد حرصنا على المشاركة في دعم كل الفعاليات الثقافية، ومنها معارض الكتب في عديد المدن العراقية، وكذلك العربية، وهذه الرسالة لها أهدافها الكبرى عبر دعم فعاليات القراءة، وتوسيع مشاركة المثقفين في بيئتها، فضلاً عن دعم صناعة الكتاب وتنمية الوعي بالاستثمار الثقافي، لاسيما وأن بغداد تملك تاريخاً حافلاً بالسيرة الثقافية، فغير تاريخ وثقافتها، وكتابتها ومدارسها ومراكز فكرها كانت عنواناً كبيراً للشعائر الثقافية العربية والإسلامية وللترجمات التي جعلت منها المدينة القارئة والمنتجة للمعرفة، ونحن في هذا السياق نواصل مسيرة الشراكة والعمل الثقافي بالتنسيق مع دور النشر والجهات المعنية بصناعة الكتاب لكي نؤكد على أهمية تلك الشراكات ودورها في صياغة المستقبل، وفي مواكبة كل التطورات الثقافية، ومنها ما يتعلق بصناعة الكتاب الرقمي وفي توسيع مجال التكنولوجيا الثقافية.

**الدفاع عن الحق الفلسطيني التاريخي حق ثقافي وأخلاقي وإنساني، عبر نشر الصورة وصناعة الخطاب والترويج للقصة والرواية والقصيدة والمسرحية والمقالة**



## رئيس اتحاد الكتاب العراقيين للوفاق:

## "أدب المقاومة" عنوان كبير في تمكين الإرادة والتعرف على حقائق الصراع

## الوفاق / خاص

مونا سادات خواسته

الأدب منذ القدم حتى يومنا هذا وحتى في المستقبل يبقى خالداً، ونظراً للأحداث التي مزّت على الشعوب خلال العصور الماضية، ومنها القضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني، شهدنا أنه ظهر هناك أدب يقاوم المحتل والظالم، الأدب الذي سُمّي فيما بعد بـ«أدب المقاومة»، وبعد ذلك تشكلت دول محور المقاومة التي تدافع على خط واحد، يختلف الصور الفنية والأدبية وغيرها إضافة إلى المقاومة العسكرية، ومنها البلد الشقيق العراق، حيث شهدنا إصدار كتب وآثار أدبية رائعة في مجال المقاومة وغيرها. وقبل فترة أقدم معرض بغداد الدولي للكتاب أيضاً، ففي هذه الأجواء أجرينا حواراً مع رئيس اتحاد الكتاب العراقيين «الدكتور علي حسن الفواز»، الذي هو أديب وناقد وشاعر أيضاً، وسألناه عن الثقافة والأدب والمقاومة، وفيما يلي نص الحوار:

**دعم القضية الفلسطينية بالقلم**  
وعندما سألتنا رئيس اتحاد الكتاب العراقيين عن كيفية الدفاع عن القضية الفلسطينية بالقلم والكتابة، وكذلك توثيق جرائم الكيان الصهيوني، هكذا رد علينا بالجواب: صناعة الوثيقة من أكثر الصناعات الثقافية أهمية، تاريخياً وفانونياً.

لا شك أن توثيق جرائم الكيان الصهيوني تُشكل مسؤولية وتحدياً كبيرين، ودافعاً إلى توسيع مساحة العمل الثقافي بمستوياته المتعددة، البحثية والأكاديمية والأركولوجية والفنية، على مستوى دعم البرامج الإعلامية والفنية العاملة في مجال توثيق الحدث الفلسطيني، وتوثيق جرائم العدوان الصهيوني، وما أحدثته من تدمير كبير للمدن، وللقتل العشوائي للمدنيين وللعاملين في مجالات الإعلام والصحة والخدمات الإنسانية، فضلاً عن العمل الدؤوب على توثيق يوميات الخطاب الفلسطيني الذي يربط الحدث، والدعوة إلى إدانة عقد الندوات الفكرية والمحاور الثقافية والعلمية لتعزيز وتنشيط قوة الرأي العام، في الضغط الثقافي والشعبي، وفي فضح الجرائم الصهيونية وسياسات الكيان الغاصب في التهجير والتطهير العرقي والعنصري وفي القتل الهوياتي للشعب الفلسطيني.

الدفاع عن الحق الفلسطيني التاريخي حق ثقافي وأخلاقي وإنساني، وأن تحوّل غزّة الفلسطينية إلى عنوان إنساني كبير في المحافل الدولية، وفي تظاهرات جامعات العالم هو تأكيد على أهمية ذلك الحق، وعلى ضرورة تنمية أسئلة الوعي النقدي به، عبر نشر الصورة وصناعة الخطاب والترويج للقصة والرواية والقصيدة والمسرحية والمقالة، فكلّ هذه العناصر تلعب دوراً كبيراً في صناعة المنابر والمناظرات والوعي الناقد الرافض للهيمنة والظلم والاستبداد.

تاريخية، دينية وإنسانية وعلمية وأدبية، وهذا ما يجعل الحرص على إدامتها جزءاً من مسؤولياتنا في العمل الثقافي، وفي تحويل الشراكة الثقافية إلى قوة، وإلى مصادر مهمة في تنمية الحوار الحضاري والإنساني بين الثقافات، وفي مواجهة التحديات المشتركة. كما تشهد المشاركة الإيرانية الفاعلة في مؤتمراتنا وفي مهرجاناتنا الثقافية زحماً كبيراً، وحضوراً لافتاً، وهو ما يؤكد ذلك العمق التاريخي، وحقيقة التشارك والتقارب العميق بين الثقافتين، لاسيما في المجالات الأدبية، وفي التواضع الروحي ضمن مساراته الشعرية والصوفية، وحتى في مجال الترجمة الثقافية بين الأدبين العربي والإيراني، والتي تشهد الآن تطوراً واضحاً، يجعلنا أكثر حرصاً على توطيده وتطويره.

## الحضور المميز لفلسطين في معرض بغداد

أما قبل فترة أقدم معرض بغداد الدولي للكتاب، فتحدث الأستاذ علي الفواز عن غالبية الآثار المشاركة في هذا المعرض، ومكانة فلسطين وغزّة فيه، حيث قال: شهد معرض بغداد الدولي للكتاب في دورته الخامسة والعشرين حضوراً كبيراً لأكثر من ٤٠٠ دار نشر محلية وعربية وإسلامية ودولية، وأكثر من ٢٢ دولة وهذا تأكيد على أهمية التبادل الثقافي، وفي أن يكتسب الكتاب قوة فاعلة في تغذية الحوارات بين ثقافات الشعوب.

لقد كان فلسطين وغزّة الحضور المميز في هذا المعرض، على مستوى مشاركة اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين، أو على مستوى مشاركة دور النشر الفلسطينية، فضلاً عن المشاركة الفاعلة في الندوات التي أقيمت على هامش المعرض، ومنها ندوة "فلسطين وتحديات العدوان" وندوة شعرية للشاعر "تميم البرغوثي"، وإقامة جلسات شعرية شارك فيها شعراء عراقيون وعرب، كانت فيها غزّة هي الروح المتوهجة.

الوطنية والقومية والشعرية، وهذا ما يجعلنا ندرك خطورة ما يجري في غزّة وفي جنوب لبنان من عدوان عنصري، ومن جرائم حرب فاضحة ضد الإنسانية، إذ يهدف العقل الاستعماري والصهيوني إلى الغلو في ذلك العدوان، وفي سياسات العنف والفصل العنصري، وبتجاه التمهيد لتوريث العالم في حرب حضارية شاملة يمارس من خلالها الاستعمار الجديد والليبرالية الجديدة عدواناته الثقافية والإنسانية، ولأهداف تتبدى من خلال فرض هيمنة المركزية الغربية، وتغييب الحقوق المشروعة، وقطع الطريق على أي خيارات للتنمية والتقدم والإستقلال لكل شعب من الشعوب.

## الأديب والكتاب مصادر القوة المعرفية

وحول الأمور التي تقع على عاتق الكاتب والأديب، يعتقد الدكتور علي الفواز أن الأديب والكاتب هما مصادر القوة المعرفية التي يمكن أن تتصدى لمواجهة العدوان والإرهاب والتكفير، وبتجاه يجعل من قوة الكتابة الأدبية ومن فعلها الإنساني والثقافي والجمالي مصادر لقوة الوعي، ولقوة المسؤولية والإرادة، ويقول: أحسب أن ما يحدث اليوم من صراعات وتحديات جعلت الأديب في الواجهة، وفي سياق التمكين الثقافي وما يتطلبه من إجراءات ومواقف، ومن وعي نقدي، يُسهم في فضح المؤامرة الإستعمارية والصهيونية، وجعل الخطاب الثقافي فاعلاً في استئلته، وفي تأثيره وفي جدواه، والمساهمة في تحقل مسؤولية قيادة وتعبئة الجمهور، وخلق روح الأمل والثقة بالإرادة والحقوق والمستقبل.

## الثقافة الإيرانية-العربية المشتركة

وبعد ذلك، دار الحديث حول الثقافة الإيرانية - العربية المشتركة والآثار الموجودة في هذا المجال، فقال رئيس اتحاد الكتاب العراقيين: العلاقة بين الثقافتين العربية والإيرانية لها جذور

**الثقافة عنصر قوة للمجتمع**  
بداية، أبدى الدكتور علي الفواز رأيه عن تأثير الشعر والأدب في الثقافة والمجتمع، وقال: لا شك أن الثقافة بتوصيفاتها المتعددة الأدبية والعلمية تُشكل عناصر قوة للمجتمع، في نهضته وتقدمه وفي تنميته، وفي تعزيز رهانات العقل النقدي الذي تحتاجه الأمم في برامج المراجعة والتقويم.

مجتمعاتنا التي تواجه تحديات كبيرة تدرك أهمية المشاريع والبرامج الثقافية وضرورتها في تعزيز مسارات المواجهة والمقاومة، وفي تأصيل قيم الهوية والانتماء وترصين البناء المجتمعي، ويقدر الحديث عن أهمية الثقافات الأدبية والعلمية، وتأثيراتها في تحقيق أهداف الوعي؛ لكن ذلك يتطلب وجود البنى المؤسسية والقوانين والموازنات ومراكز البحوث، والأطر التعليمية الخاصة بالكليات والمعاهد، والجهات المعنية بصناعة الكتاب والسینما والمسرح، والتي تشكل أساسيات البنى التحتية للعمل الثقافي الأدبي والعلمي، وعلى نحو يجعلها أكثر تواضعاً وفعالاً وتأثيراً في صناعة البيئة المناسبة، والمنابر المناسبة، والخطابات المناسبة، وبتجاه أن تكون قادرة على صناعة "الرأي الثقافي" العام الذي يتأثر ويؤثر في ديمومة التواصل الثقافي، وفي تنمية ما هو إيجابي ومعرفي من قيم الاستهلاك الثقافي.

## أدب المقاومة

وفيما يتعلق بمكانة أدب المقاومة، خاصة في ظل الظروف الحالية وما يجري في غزّة، قال رئيس اتحاد الكتاب العراقيين: ما يحدث من وقائع، ومن تحديات يجعل أدب المقاومة عنواناً كبيراً في صياغة أسئلة الوعي، وفي تمكين الإرادة، وفي التعرف على حقائق الصراع، وأهداف الآخرين ومشاريعهم الإستعمارية، التي تعمل على تحويل القتل الممنهج للشعوب إلى سياسات دائمة للعلل الحضاري، ولتغييب الوعي بالإستحقاقات



طفلان ووالدتهما، وأصيب ٦ آخرون بجروح من جراء غارة صهيونية استهدفت منزلاً في منطقة الزرقا شمال مدينة غزة، فجر الأربعاء، وتم نقل الجرحى والشهداء إلى مستشفى المعمداني في المدينة. وسمع دوي انفجارات قوية في منطقة الصفاوي، وسط إطلاق نار مكثف من آليات الاحتلال.

#### طائرات العدو تستخدم القنابل الثقيلة

كما استهدفت طائرات الاحتلال مخيم جباليا مستخدمة القنابل الثقيلة، ومنطقة التوام شمال غربي مدينة غزة، ومحيط بركة الشيخ رضوان. وأكدت المصادر أن «جيش» الاحتلال يقوم بإخلاء مدرسة الفاخورة من النازحين بالقوة في جباليا، مشيراً إلى أن الفلسطينيين في جباليا يواجهون وضعاً كارثياً من جراء الحصار الصهيوني المستمر من ١٩ يوماً. وأشارت إلى أن آليات الاحتلال تُطلق النار بكثافة على محيط مسجد الخالدي في منطقة السودانية شمال غربي القطاع.

وفي وسط القطاع، أفادت وسائل إعلام في غزة بارتقاء شهيدين بقصف صهيوني على سيارة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» على شارع صلاح الدين قرب مفترق أبو هولي جنوبي دير البلح.

وأشارت وسائل الإعلام أيضاً إلى ارتقاء ٤ شهداء، وإصابة عدد من الفلسطينيين، من جراء القصف الصهيوني الذي استهدف عمالاً كانوا يصلحون آباراً للمياه شرق حي التفاح في بلدية غزة.

وفي رفح جنوب قطاع غزة، شهدت المناطق الشمالية الغربية للمدينة، ووسطها قصفاً مدفعياً متواصلًا، فيما وسع الاحتلال عدوانه على خربة العدس.

#### استهداف دبابات الاحتلال عند الحدود

وبينما تواصل المقاومة التصدي لقوات الاحتلال في مختلف محاور القتال، أقر «جيش» الاحتلال، بمقتل جندي آخر بنيران المقاومة في المعارك في قطاع غزة. وفي إطار تصديها لقوات الاحتلال ضمن ملحمة «طوفان الأقصى» المتواصل، ولا سيما في جباليا شمالاً، استهدف كتائب القسام ٣ جرافات عسكرية صهيونية من نوع «D9»، بقذيفة «الياسين ١٠٥» وقذيفة «تاندم» وعبوة «شواظ»، في الفالوجا غربي مخيم جباليا.

وفي شمالي مدينة غزة أيضاً، استهدفت كتائب القسام جرافة عسكرية رابعة من النوع نفسه، بعبوة أرضية، في شارع الصفاوي.

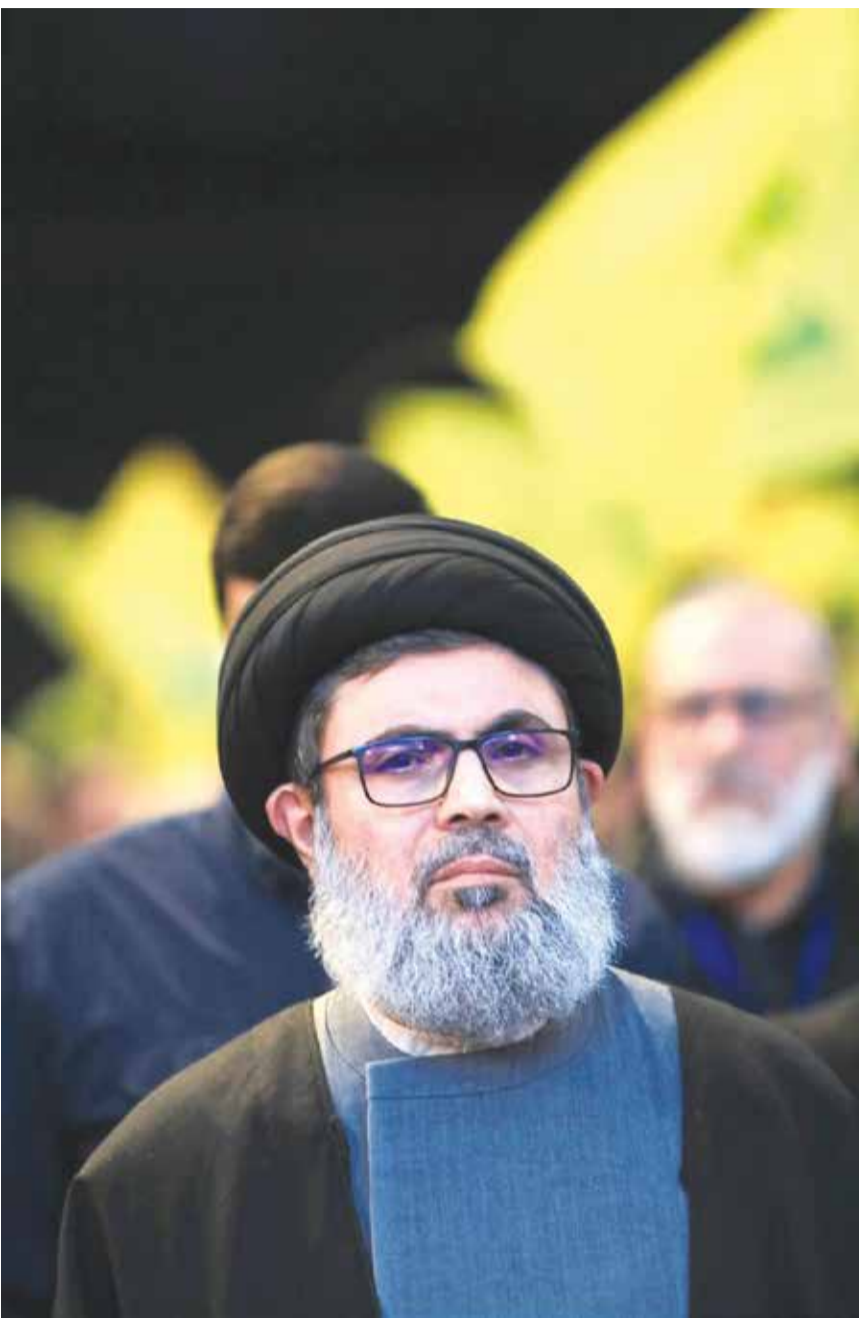
في غضون ذلك، نشر الإعلام العسكري لكتائب القسام مشاهد توثق تدمير دبابة «ميركافا» صهيونية، بعبوة شديدة الانفجار، في تل الزعتر شرقي مخيم جباليا.

بدورها، قصفت كتائب شهداء الأقصى مقر قيادة وسيطرة تابعاً للاحتلال الصهيوني في محيط «الإدارة المدنية»، شرقي مخيم جباليا، بقذائف «الهاون»، من العيار الثقيل.

أما في محور «نتساريم»، جنوب غربي مدينة غزة، فقصف كتائب شهداء الأقصى قوات الاحتلال المتموضعة بصواريخ قصيرة المدى من عيار ١٠٧ ملم.

كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أعلنت من جهتها خوض معارك ضارية مع قوات الاحتلال في غربي مخيم جباليا، مع سائر فصائل المقاومة، بالأسلحة المتنوعة.

وأكدت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى استهداف قوة صهيونية متخصصة في إحدى المنازل، وإيقاعها بين قتل وجرح، وذلك رداً على جرائم الاحتلال، ودفاعاً عن الشعب الفلسطيني والبناني.



أن العدو الصهيوني يصرخ وينزف من صليات صواريخكم شمال فلسطين المحتلة ووسطها.

وتابع: "رغم الحصار الخانق وشدة القصف وصعوبة الظروف الأمنية إلا أننا لم نتوقف لحظة عن الإعداد والتجهيز تحت الأرض وفوقها لأننا حسبنا أمرنا بقتال العدو حتى النفس الأخير".

وشدد القيادي في السرايا "نشر بالفخر والاعتزاز بأننا جزء أصيل من محور المقاومة الوفي لفلسطين والمقدسات تكامل في الأدوار وسير بثقة وثبات نحو الهدف المشترك وهو القدس وفلسطين الحرة".

ووجه القيادي رسالة للعدو الصهيوني، قائلاً: "على العدو المعرّم ألا ينتظر منا سوى القتال فالأرض لا تتسع إلا لأهلها"، مضيفاً: "لن نساوم على حقوقنا ولن ننكسر".

الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة في جباليا

هذا وفي ظل تواصل الحصار والقصف العنيف على شمال قطاع غزة، تستمر حصيلة الشهداء والجرحى بالارتفاع مع ارتكاب الاحتلال مجزرة جديدة في جباليا وارتقاء شهيدين في مشروع بيت لاهيا، وسط نفاذ الأوكفان من المستشفيات كافة.

وأعلن الدفاع المدني في غزة انتشار شهيدين و٣ مصابين من تحت أنقاض عمارة «مسعود» في منطقة مخازن منصور بمشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة بعد تعرضها للقصف صهيوني. وأشار إلى أنّ طواقمه اضطرت إلى الانسحاب بسبب إطلاق الاحتلال النيران عليها. وأفادت مصادر إخبارية في شمال غزة بنفاذ الأوكفان من المستشفيات كافة، ما اضطّر الأهالي إلى دفن الشهداء مكفنين بالأغطية. وأشارت المصادر إلى أن طيران الاحتلال يطلق نيران أسلحته الرشاشة باتجاه المنازل في منطقة الفاخورة في مشروع بيت لاهيا. واستشهد ٣ فلسطينيين، بينهم

بحسب إحصائيات وزارة الصحة اللبنانية.

#### المقاومة في العراق تهاجم أهدافاً حيوية

من جانبها نفذت المقاومة الإسلامية في العراق، الأربعاء، سلسلة من العمليات، هاجمت فيها أهدافاً حيوية في كيان الاحتلال الصهيوني.

وفي التفاصيل، هاجمت المقاومة العراقية هدفين حيويين في «إيلات» (أم الرشراش المحتلة)، عبر عمليتين منفصلتين، بواسطة الطيران المسيّر.

كما هاجمت المقاومة هدفين حيويين، في الجولان السوري المحتل، وهدهداً حيوياً آخر في وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة، عبر عمليات منفصلة، وذلك بواسطة الطيران المسيّر.

كما نشرت المقاومة مشاهد إطلاقها لطيران مسير في اتجاه هدف حيوي في الجولان السوري المحتل.

وأكدت المقاومة الإسلامية العراقية في بياناتها مجدداً، «تواصل العمليات في ذلك معازل الأعداء بوتيرة متصاعدة»، استمرراً بنهجها في مقاومة الاحتلال، ونصرة لفلسطين ولبنان، و«رداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».

وتصدت المقاومة من وتيرة عملياتها ونيرانها، مع تواصل العدوان الصهيوني على قطاع غزة ولبنان، وارتكابها المجازر بحق المدنيين.

#### رسالة من مجاهدي سرايا القدس إلى حزب الله

في سياق آخر وجه أحد قادة سرايا القدس، رسالة من داخل الأنفاق الهجومية إلى مجاهدي محور المقاومة وحزب الله. وقال القيادي في مقطع مصور عرضه الإعلام العسكري للسرايا، "نقول لإخواننا في حزب الله أننا نرسم معا بالدم والنار في مشهديه بطولية وحدة الساحات". وأضاف: "نقول لإخواننا في حزب الله أننا نجهز على قادة الاحتلال وجنوده في جنوب فلسطين المحتلة"، مؤكداً

#### حزب الله يهاجم قاعدة «إلياكيم» جنوبي حيفا..

ويقصف قاعدة غليلوت التابعة العسكرية ٨٢٠٠

وقبل ذلك، وتحديداً عند ٣:٠٠ من بعد الظهر، استهدف حزب الله دبابة أخرى داخل «مسكاف عام»، بصاروخ موجه، الأمر الذي أدى إلى وقوع طاقمها بين قتل وجرح.

#### عدوان صهيوني يستهدف مربعاً سكنياً في صور

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان، بارتفاع عدد شهداء المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني، في تفتاحا إلى ١٩ مدنياً من عائلة واحدة، بينهم نساء وأطفال. وأشارت إلى أن الاحتلال شنّ غارة على بلديتي البازورية والمحمودية، وعلى أطراف بلديتي كفرمان وبلاط، وعلى الخيام وعريصايم والطيبة.

كذلك، أغار الطيران الصهيوني على البيسانين المحيطة بمنطقة الفاسمية. كما شنّ الاحتلال سلسلة غارات استهدفت مدينة صور جنوب البلاد. وكان الدفاع المدني - جمعية الرسالة للإسعاف الصحي جاب شوارع مدينة صور، وطلب من المواطنين عبر مكبرات الصوت الإخلاء الفوري، بعد تهديدات المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني أفياخي أدري بقصف مربّع سكني في المدينة. بدورها، أفضلت جمعية الرسالة للإسعاف الصحي مداخل مدينة صور لمنع الدخول إليها، وأجلت عائلات إلى مراكز الإيواء.

وبحسب وسائل الإعلام، فإن المربّع المستهدف يقع بين شوارع حيرام وشرف الدين وأبوديب والآثار. وكانت وزارة الصحة اللبنانية قد أعلنت استشهاده ١٩ شخصاً وإصابة ٣٥ آخرين بغارات مسائية على محافظات النبطية والجنوب وبعلمك الهرمل. وكان عدد شهداء العدوان الصهيوني على لبنان قد وصل الثلاثاء إلى ٢٥٤٦، فيما بلغ عدد الجرحى ١٨٦٢،

## مضى على ما مضى عليه البديون ناصراً لدين الله

# العلامة السيد هاشم صفي الدين شهيداً على طريق القدس

في حين أوضح بيان صادر عن المقاومة الإسلامية في لبنان أنها قصفت قاعدة غليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية ٨٢٠٠ في ضواحي تل أبيب «بصيلة صاروخية نوعية». وسبق للحزب أن استهدف هذه القاعدة مرات عدة.

كما قالت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني أن صاروخين سقطا الأربعا في فلسطين المحتلة، أحدهما على مصنع في عكا والثاني على مصنع في كريات بيالك ببليخ حيفا.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني أعلن في وقت سابق الأربعاء إطلاق صفارات الإنذار في شمال ووسط فلسطين المحتلة ومنطقة تل أبيب، كما انطلقت صفارات الإنذار في كريات شمونة وبلدات في محيطها بالجليل الأعلى، وأفادت الإذاعة الصهيونية الرسمية أيضاً بسماع دوي انفجار في تل أبيب، وقالت أن حركة الملاحة توقفت في مطار بن غوريون.

#### رشقات صاروخية من لبنان

كما قالت المقاومة الإسلامية أنها قصفت برشقات صاروخية تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في كل من مستوطنة المنارة ومسغاف عام وكريات شمونة، وقد أكدت الجبهة الداخلية الصهيونية إطلاق صفارات الإنذار في مسغاف عام وكفار غلعاقي بالقطاع الشرقي للحدود مع لبنان.

وتأتي هذه العمليات في إطار «سلسلة عمليات خير»، ورداً على الاعتداءات والمجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، ودعمًا للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

وعند الساعة ٩:٢٠ من صباح الأربعاء، استهدف المجهزون تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني مرة جديدة بين بلديتي عديسة ورب ثلاثين بصيلة صاروخية.

وبفارق ١٠ دقائق فقط، أعاد المجهزون استهداف تجمّع للاحتلال في المنطقة عينها. بعد ذلك، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ١١:٠٠ صباحاً، تجمعاً لجنود الاحتلال عند مثلث «مسكاف عام» - رب ثلاثين - مركبا، بصيلة صاروخية.

وبعد نصف ساعة، استهدف المجهزون، تجمعاً لجنود الاحتلال عند أطراف بلدة عديسة، بصيلة صاروخية. في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام صهيونية بنقل إصابة، بالإضافة إلى وقوع أضرار، نتيجة سقوط شظايا صواريخ في «هرتسليا» شمالي «تل أبيب».

ثم عند الساعة ١٢:٠٠، استهدفت المقاومة الإسلامية تجمعاً لجنود الاحتلال عند مثلث رب ثلاثين - عديسة - مركبا، بصيلة صاروخية. والثلاثاء، نفذ حزب الله سلسلة طويلة من العمليات، بلغت ٣٩ عملية.

#### حزب الله يهاجم قاعدة «إلياكيم» جنوبي حيفا

بالتوازي مع مواصلة حزب الله عملياته ضد الاحتلال، أقرّ جيش الاحتلال الصهيوني، بمقتل رائد في الاحتياط، وهو نائب قائد الكتيبة ٩٣٠٨، في معارك جنوبي لبنان، ومقتل آخر نتيجة إصابة مباشرة في «نؤوت مردخاي» من جراء صاروخ من لبنان، بينما أعلن مستشفى «زيف» الصهيوني في صيد المحتل استقبال ١٤ جندياً صهيونياً، على الأقل، بجروح متفاوتة من جراء القتال

نعى حزب الله إلى أمة الشهداء والمجاهدين أمة المقاومة والانتصار قائداً كبيراً وشهيداً عظيماً على طريق القدس رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة العلامة السيد هاشم صفي الدين رضوان الله تعالى عليه والذي ارتحل إلى ربه مع خيرة من إخوانه المجاهدين راضياً مرضياً صابراً محتسباً، في غارة صهيونية إجرامية عدوانية.

وفي ما يلي نص البيان: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ صدق الله العلي العظيم

نعى إلى أمة الشهداء والمجاهدين، أمة المقاومة والانتصار قائداً كبيراً وشهيداً عظيماً على طريق القدس رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة العلامة السيد هاشم صفي الدين رضوان الله تعالى عليه. والذي ارتحل إلى ربه مع خيرة من إخوانه المجاهدين راضياً مرضياً صابراً محتسباً، في غارة صهيونية إجرامية عدوانية.

لقد التحق السيد هاشم بأخيه شهيدنا الاسمي والاغلى سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ولقد كان نعم الأخ الموصي لأخيه، وكان منه بمنزلة أبي الفضل العباس عليه السلام، من أخيه الإمام الحسين عليه السلام، فكان أخاه وعضده وحامل رايته، ومحل ثقته، ومعتنقه في الشدائد والكفيل في المصاعب، مضى على ما مضى عليه البديون ناصراً لدين الله، تقياً، صالحاً، رائداً، مدبراً، مديراً، قائداً وشهيداً.

لقد قدم سماحة السيد هاشم صفي الدين جلّ حياته في خدمة حزب الله والمقاومة الإسلامية ومجتمعها وأدار على مدى سنوات طويلة من عمره الشريف بمسؤولية وإقتدار المجلس التنفيذي ومؤسساته المختلفة ووجداته العاملة في مختلف المجالات وكل ما له صلة بعمل المقاومة قريباً من مجاهديها، لصيقاً بجمهورها محبباً لعوائل شهدائها حتى حياء الله بالكرامة شهيداً في قافلة شهداء كربلاء النورانية.

نتقدم بالعزاء من صاحب العصر والزمان «عجل الله تعالى فرجه الشريف» ومن سماحة ولي أمر المسلمين حفظه المولى ومن الحوزات العلمية المباركة على إمتداد العالم الإسلامي ومن إخوانه المجاهدين في المقاومة الإسلامية، ومن عائلته الشريفة الصابرة المحتسبة، ونسأل الله تعالى أن يمن عليهم بالصبر الجميل وثواب الدنيا والاخرة.

وتعاهد شهيدنا الكبير وإخوانه الشهداء على مواصلة طريق المقاومة والجهاد حتى تحقيق أهدافها في الحرية والانتصار.

#### ارتفاع حصيلة قتلى العدو الصهيوني

في سياق آخر قالت الإذاعة الرسمية الصهيونية أن ٣ جنود وضباط صهيانية قتلوا الثلاثاء، في معارك لبنان، وذلك وسط مواصلة جيش الاحتلال شن غارات على مواقع مختلفة بلبنان، في المقابل أعلن حزب الله قصف قاعدة للاستخبارات العسكرية الصهيونية قرب تل أبيب.

وبحسب الإذاعة الصهيونية، فقد ارتفع عدد الجنود والضباط الصهاينة الذين قتلوا منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ على جبهات غزة والضفة الغربية ولبنان إلى ٧٥٢ عسكرياً.

